

1-معلومات عامة عن المحاضرة

جامعة محمد بوضياف، المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم:أدب عربي

الفئة المستهدفة:السنة الأولى ليسانس

المقياس:العروض وموسيقى الشعر

الأستاذة: بن حليس هدى

محاضرة وأعمال موجهة

التواصل: عبر البريد الالكتروني: houda.benhalis@univ-msila.dz

عنوان الدرس: الزحافات والعلل

تحتوي المحاضرة على فصلين

أ-الفصل الأول:الزحافات، مفهومها وأنواعها

ب-الفصل الثاني:العلل، مفهومها وأنواعها

نوع الدرس: محاضرة / سداسي

المعامل:02

المدة الزمنية: 20 أسبوع

الحجم الساعي الأسبوعي: ساعة ونصف

2-تقديم المحاضرة:

هذه المحاضرة تدخل ضمن سلسلة المحاضرات لمقياس العروض وموسيقى الشعر، حيث يعتبر علم العروض من أهم المقاييس في مجال الأدب نظرا للأهمية الكبيرة التي يكتسبها هذا العلم فيالشعر بأشكاله المتنوعة سواء كان عموديا أو حرا.يتم التعرف على معنى العروضودراسة أهميته في الشعر وبعدها دراسة البحور الشعرية فالوصول إلى مايدخلها من تغيرات عروضية تتمثل في الزحافات والعلل لأنواعها المختلفة،ويتكون وزن البيت الشعري من الوحدات العروضية التي اهتدى إليها "الفراهيدي" باجتماعها حسب مقتضيات كل بحر، تتعرض لتغيرات عروضية تسمى بالزحافات والعلل مؤدية إلى تنوع الأشكال الإيقاعية للأوزان، تكسر رتابة الإيقاع كما تتوفر على دور هام في تحقيق الانسجام مع نفسية الشاعر، لما يحققه من سرعة النطق عند الحذف والبطء بالتسكين.

وقد أتاحت دراسة العروض في مرحلة التعليم الثانوي اكتساب بعض المعارف عن هذا العلم الواسع، و قد تم التوغل في درس الترخيصات العرضية، إذ انقسمت إلى فصلين، الأولورد بعنوان الزحافات، مفهومها وأنواعها تم فيه تعريف الزحاف لغة واصطلاحا وتحديد أنواعه ومعرفة عناصر كل نوع، أما الثاني عنوانه العلل، مفهومها وأنواعها وقد أخذ فيه نفس الشيء، بحيث تم تعريف العلة لغة واصطلاحا وتحديد أنواعها ومعرفة عناصر كل نوع.

3-محتوى المحاضرة

تحتوي المحاضرة على فصلين. وكل فصل يأتي ضمن تسلسل بيداغوجي يسمح باستيعاب المفاهيم التي تطرق إليها الدرس. تم تدعيمهما بتمارين تسمح بالقدرة على استيعاب أكثر للمفاهيم. وهذا هو مخطط المحاضرة:

الفصل الأول: الزحافات، مفهومها وأنواعها

1-مفهومه

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2-أنواعه:

أ- مفرد:

- الخبن

- الطي

- الإضمار

- الوقص

- القبض

- العصب

- العقل

- الكف

ب- مركب:

- الخبل

- الخزل

- الشكل

- النقص

الفصل الثاني: العلل، مفهومها وأنواعها

1- مفهوماها:

أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- أنواعها:

أ- علل الزيادة

- الترفيل

- التذييل

- التسبيغ

ب- علل النقصان

- الحذف

- القصر

- القطع

- الحذف

- الوقف

- الكشف

- الصلم

- الهمز

- التشعيب.

- الخرم

- الحذف

4- المكتسبات القبليّة:

لكي يستطيع الطالب استيعاب هذه المحاضرة، يجب أن يكون على دراية بالدوائر العروضية والبحور الشعرية وبتمكننا من التقطيع العروضي، وللتأكد من هذه المكتسبات، يُجرى امتحان وفي حالة عدم التوفيق في الإجابة الصحيحة، يُطلب الاطلاع على مراجع مساعدة.

5- أهداف التعلم:

سيكون الطالب في نهاية الدرس قادرا على:

- التعرف على الزحافات والعلل وتصنيف أنواعها.

- استخراج الزحافات والعلل الواقعة على تفاعلات الأبيات الشعرية بعد إجراء التقطيع العروضي وتحديد الوزن الشعري.

- إدراك أهمية التغيرات العروضية في دعم دلالة الأبيات الشعرية وإحداث التنوع الإيقاعي
- الطلبة في هذا المستوى يقومون باستعادة المعلومات مما درس وهو سابقا. حيث يقوم الطالب بتعريف العروض الشعري وتصنيف مختلف أوزانه.

- قدرة الطالب على الفهم والتفسير، المقارنة والاستنباط.

- يتم فحص كافة مصادر المعلومات لتقييم جودتها ويتم اتخاذ القرارات بناء على المعايير المحددة.

- وضع تمرين نهائي يحدد فيه الطالب نوع الزحافات والعلل التي دخلت على بعض الأبيات الشعرية.

6- كيفية تقويم التعلم:

يكون التقويم بطريقتين،

- تقويم كتابي آخر السداسي والذي يحوي كل ما تم التطرق إليه و مناقشته أثناء المحاضرة إضافة الى الموارد التي طلبمن الطلبة الإطلاع عليها والتي تمت مناقشتها. ويتضمن التقويم أسئلة التحليل والتركيب والفهم والاستنباط، والعلامة تكون %67 من المعدل العام.

- التقويم المستمر والذي يقوم به الأستاذ المكلف بالأعمال التوجيهية. والعلامة تكون %33 من المعدل العام

- المعدل النهائي للنجاح يكون أكثر أو يساوي 20/10

7- أنشطة التعليم والتعلم:

لكي يستطيع الطالب استيعاب كل المفاهيم التي يتم التطرق إليها أثناء الدرس والقدرة على القيام بكل نشاطات التعلم، ينبغي على الطلبة الحضور المستمر للمحاضرة وتدوين كل المعلومات وأخذ رؤوس أقلام لكل ما تم مناقشته. بالإضافة للمشاركة في المناقشات وطرح كل الأسئلة التي لم يتوصلوا إلى الإجابة عنها، وتبادل الآراء ووجهات النظر حول المواضيع المطروحة لإثراء المكتسبات والمعلومات. و في حصة الأعمال التوجيهية يتم التحقق من القدرة على توظيف كالمعلومات المكتسبة في المحاضرة لحل التمارين.

8- المقاربة البيداغوجية:

ترتكز المقاربة البيداغوجية على ثلاث ركائز وهي المعرفة-الخبرة المكتسبة من المعرفة-توظيف المعرفة- وتعتبر هذه الكفاءات مهمة وأساسية في عملية التعلم وتحتاج الى منهجية للوصول الى تحقيقها، كما ستدعم بتقويمات لاختبار قدرة الطالب على استيعاب المعلومات المقدمة وتحقيق الأهداف المرجوة. بالنسبة للمعرفة في هذه المحاضرة سيكتسب الطالب الكفاءة القدرة على استخراج الأوزان بعد التقطيع العروض مع تحديد الضرائر الواقعة على كل تفعيل من البيت الشعري. وتكتسب هذه الكفاءة عن طريق تخزين كل المعلومات والمفاهيم الخاصة بالدرس وتدعم هذه الكفاءة بتمارين وأسئلة نظرية حول مدى فهم واستيعاب المعلومات التي تم تقديمها وكذلك استعمال النماذج الشعرية المتنوعة في الدرس لكي يستطيع الطالب فهم الدرس جيدا حيث يقوم بتمثيل مختلف أنواع الزحافات والعلل. ثم ينتقل الطالب الى الركيزة الثانية وهي الخبرة المكتسبة من المعرفة وكيفية تطبيق هذه المعارف والمفاهيم والمعلومات حول علم العروض. تدعم هذه الكفاءة ببعض التمارين المتنوعة التي تزيد من استيعاب الدرس وتثري المفاهيم المقدمة. ومن ثم ينتقل الى كفاءة توظيف المعرفة وتتمثل في تطبيق المفاهيم المكتسبة على أرض الواقع حيث يدرك الطالب مدى أهمية الزحافات والعلل في تزيين الشعر وتنويع الإيقاع وكذلك يدرك الطالب أهميتها في إنتاج شكليات متعددة.

9- سيرورة العمل:

مقياس العروض وموسيقى الشعر مقسم إلى محاضرات وأعمال توجيهية كما تمت الإشارة سابقا، ففي المحاضرة يتم التعرف واكتساب المعارف و المفاهيم اللازمة لتوظيفها في حصة الأعمال التوجيهية.

8-مراجع مهمة للمساعدة: على الطالب الاطلاع على كل المراجع التي وضعت تحت تصرفه و ذلك لضمان السيورة الجيدة لاكتساب كل الكفاءات المستهدفة و من ثم النجاح المؤكد، ومن أهم المراجع لهذا المقياس مايلي:

1. نويوات، موسى الأحدي: المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط/3، 1983م.
2. تيرماسين، عبد الرحمان: العروض وإيقاع الشعر العربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط/ 1، 2003م.
3. حركات مصطفى: المعجم الحديث للوزن والإيقاع، دار الآفاق، الجزائر، 2008م.
4. لوحيشي ناصر: أوزان الشعر العربي بين المعيار النظري والواقع الشعري، الشعر الجزائري في معجم البابطين "أمودجا تطبيقيا، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط/1، 2011م.